الخليج

سياسة, العالم

14 يوليو 2023 14:31 مساء

«بوتين يعرض على «فاغنر» مواصلة القتال.. و«سيدوي» بديل «بريغوجن

الخليج ـ متابعات

قالت صحيفة كوميرسانت الروسية إن الرئيس، فلاديمير بوتين، عرض على مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة فرصة لمواصلة القتال، خلال اجتماع جاء بعد أيام من محاولتها الفاشلة للتمرد، لكن مع تنحية قائد المجموعة يفغيني بريغوجن، على أن يتولى قائد كبير في المجموعة اسمه الحركي «سيدوي»، أو «الشعر الرمادي»، قيادة المجموعة.

والسؤال الذي يثور الآن: هل سينجح بوتين خلال الأيام المقبلة في إقناع مقاتلي «فاغنر» بقبول «سيدوي» قائداً لهم بدلاً من بريغوجن؟

غموض

في تعهد بوتين في بادئ الأمر بسحق التمرد الذي وقع في 23 و24 يونيو/ حزيران، وشبّهه باضطرابات أوقدت شرارة ثورة عام 1917، لكن بعد ساعات تم التوصل لاتفاق يتيح لبريغوجن وبعض مقاتليه الانتقال إلى روسيا البيضاء.

ويكتنف الغموض مصير الاتفاق، وكذلك مصير «فاغنر»، الذي اشتهر باسم «طاهي بوتين».

وقال الكرملين، الاثنين، إن بوتين أجرى محادثات مع قادة «فاغنر» وبريغوجن في اجتماع يوم 29 يونيو/ حزيران بعد خمسة أيام من التمرد. وأضاف أن أفراد المجموعة أكدوا ولاءهم لبوتين.

لكن صحيفة كوميرسانت نشرت تصريحات لبوتين تشير إلى أن مستقبل المجموعة وزعيمها بريغوجن محل شك، بحسب «رويترز».

وحدة قتالية

وقال بوتين للصحيفة، رداً على سؤال بخصوص ما إن كان سيبقي على المجموعة كوحدة قتالية، «لكن «فاغنر» غير موجودة... لا يوجد قانون يتعلق بالمنظمات العسكرية الخاصة، إنها غير موجودة ببساطة».

ثم سرد بوتين تفاصيل مرتبطة باجتماع 29 يونيو/ حزيران مع 35 من قادة «فاغنر»، اقترح عليهم خلاله عدة خيارات لمواصلة القتال، منها تولي قائد كبير في المجموعة اسمه الحركي «سيدوي»، أو «الشعر الرمادي»، قيادة المجموعة. و«سيدوي» من المقاتلين المخضرمين، وشارك في حروب روسيا في أفغانستان والشيشان، وهو من سان بطرسبرغ، مسقط رأس الرئيس بوتين، والتقطت له عدة صور برفقة الرئيس.

ونقلت كوميرسانت عن الرئيس قوله «كان بإمكانهم جميعاً التجمع في مكان واحد ومواصلة خدمتهم... ولن يتغير شيء. كان سيقودهم الشخص نفسه الذي كان قائدهم الفعلي طوال ذلك الوقت».

رفض بريغوجن

ونقلت كوميرسانت عن بوتين قوله إن الكثير منهم أومأ برأسه بعد سماع اقتراحه، لكن بريغوجن الذي كان يجلس في المقدمة لم يوافق. وذكر بوتين: «بريغوجن.. قال بعد الاستماع: لا.. الرفاق لن يوافقوا على مثل هذا القرار».

ولم تظهر هذه العبارات في النسخة الرسمية التي نشرها الكرملين للتصريحات التي أدلى بها بوتين لكوميرسانت ومراسل لتلفزيون الدولة، الخميس. ولم يرد بريغوجن على طلب للتعليق.

ولم يشاهد زعيم «فاغنر» علناً منذ مغادرته مدينة روستوف في جنوب روسيا يوم 24 يونيو/ حزيران.

واشنطن تدخل على الخط

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، إن الولايات المتحدة غير متيقنة من مكان وجود بريغوجن، لكنه سخر من فرضية أن يكون تعرض للتسميم.

وأضاف: «لكن لنترك المزاح جانبا، من يدري؟ لا أعلم. لا اعتقد أن أي منا يعلم عين اليقين مستقبل بريغوجن في روسيا».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©